

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (001) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفضلي بالسؤال من رسائل الجوال هذا

السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول سؤال على الهاتف - 00:00:00

على الهاتف. يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال. على الهاتف. برنامج يصل السائل لين بمجموعة

من العلماء المعترين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:25

دية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مستمعينا

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسائكم وكل اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام - 00:00:52

في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج الاسبوعي فسؤال على الهاتف. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة. انقل لكم في بداية هذه الحلقة

تحايا الزملاء بتنفيذ الفترة الزميل احمد بن صالح الرظام مذيع الفترة احمد بن محمد المطوع منفذها لبرنامج عبد الرحمن ابن علي

المحزري في الاعداد تقديم محدثكم ابراهيم السبيت - 00:01:11

وفي التنسيق جمعنا بالناصر الجمعان وفي الاعلاء ادارة الاعلام الجديد فيحان السبيعي. وهذه تحية من مخرج البرنامج ماجد بن

راشد الدباس اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام كما نرحب في بداية هذه الحلقة بضيفها - 00:01:32

اه معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله شيخ سعد حياكم الله وبارك فيكم وحياء الله الاخوة

المستمعين اهلا ومرحبا بكم. مستمعينا الكرام حياكم الله ونرحب بكم انتم ايضا. اه حياكم الله اه الشيخ سعد في هذه الحلقة لودنا

يعني نبدأ هذه الحلقة - 00:01:47

حديث آآ عن شيء مما يتعلق باحكام فصل الشتاء ولعل اهم ما يمكن الحديث عنه في ذلك بعض الاحكام المتعلقة آآ لبس او الشراب

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:02:07

اما بعد فقد كان بعض السلف الصالح يفرحون بقدوم الشتاء ويسمونهم الغنيمة الباردة ويقولون مرحبا بالغنيمة الباردة طال ليله فسهل

القيام وقصر نهاره فسهل الصيام اي ان قصر نهاره يكون معينا على صيام النافلة - 00:02:29

وطول ليله يكون معينا على قيام الليل فكانوا يسمونه الغنيمة الباردة ويفرحون بقدومه وآآ اما من جهة الاحكام فمن ابرزها كما

اشترتم آآ المسح على الخفين وذلك ان الناس يحتاجون الى لبس لبس الخفاف وفي معناها الجوارب - 00:02:54

وهو ما تسمى بالشراب هذه التي يسميها الناس بالشرار هي الجوارب وهي في معنى آآ الخفين وقد دلت السنة المتواترة عن النبي

صلى الله عليه وسلم على مشروعية المسح على الخفين. ولهذا قال الامام احمد ليس في قلبي شيء من المس على الخفين -

00:03:22

فيه اربعون حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعد اهل العلم الاحاديث الواردة في المسح على الخفين من قبيل الاحاديث

المتواترة كما قال النازم مما تواتر حديث من كذب - 00:03:43

ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومس خفين وهذه بعض. مشروعية المس على الخفين يدل على يسر هذه

الشريعة وسماحتها ومراعاتها رفع الحرج عن المكلفين. كما قال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:03:57

إذا لبس المسلم الخفين أو الجوربين على طهارة في شرع له أن يمسح عليهما ومدة المسح يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليهن للمسافر. وتبدأ هذه المدة من أول بعد الحدث - [00:04:19](#)

أي من أول مرة يمسح فيها على الجوربين بعدما يحصل منه الحدث أو بعد الوضوء يعني بعد ما بعد ما يلبس الخفين بعد ما يلبس الخفين على طهارة ثم يحصل منه الحدث - [00:04:40](#)

ثم يبدأ في المسح هنا تبدأ مدة المسح على الخفين فيحسب أربعاً وعشرين ساعة إذا كان مقيماً واثنين وسبعين ساعة إذا كان مسافراً. وبذلك يعلم أن ما شاء عند بعض العامة - [00:04:55](#)

من أن المسح على الجوربين خمس صلوات أن هذا غير صحيح وأن المسلم ربما يمسح ربما يعني يصلي في الجوربين بعد لبسهما أكثر من خمس صلوات فلو افترضنا أنه لبس الجوربين لصلاة العصر - [00:05:11](#)

وظل على طهارته ثم أحدث بعد صلاة المغرب ومسح عند أذان العشاء فتبتدئ المدة من عند أذان العشاء فمعنى ذلك أنه صلى في هذين الجوربين الظهر نعم صلى في هذين الجوربين على هذا المثال العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر والعصر والمغرب. إلى عشاء اليوم التالي - [00:05:29](#)

فصلى أكثر من خمس صلوات فإذا مدة المسح على الخفين أو في معناها الجوربين تبتدئ من أول مسح بعد الحدث. يوماً وليلة للمقيم وثلاثة أيام بليالي بلياليهن للمسافر نعم. نعم أحسن الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم. نأخذ هذا الاتصال من أبي محمد من جدة -

[00:05:56](#)

ألو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. أنا سؤالي بس أبي أعرف مقدار نسبة الزكاة على أيار العماير هدية اثنين ونص أم خمسة في المية. يعني عندك مثلاً عمارة تؤجرها؟ زكاة؟ نعم عندي نعمارتين مأجرهم وفي دخل يجي منها -

[00:06:22](#)

الزكاة على الداخل اثنين ونص أم خمسة في المئة طيب الدخل يبقى عندك سنة كاملة والله الدخل يخش مع حسابي مع مصاريفي وأصرف منها يعني ما مات. طيب عندك سؤال ثاني أبو حمد - [00:06:41](#)

سلامتكم الله تفضل شيخ سعد آ الزكاة تجب في آ الدخل أو الربيع إذا حال عليه الحول أما أصل العمارة لا زكاة فيها مم. فاصل المستغلات لا زكاة فيها. إنما الزكاة في ربيعها - [00:06:57](#)

إذا حال علي الحول وقد بلغت نصاباً وعلى ذلك نقول للآخ السائل هذا الدخل من الأيجار من أيجار العمارتين إذا بقي عندك سنة كاملة فيجب عليك أن تزكيه اثنين ونصف في المئة ربع العشر اثنين ونصف في المئة - [00:07:14](#)

وأما إذا كنت تدخله مع أموالك الأخرى ولا تدري هل حال عليه الحول أو أنك صرفت منه صرفته أو صرفت جزءاً منه. فهنا الأحسن في مثل حالك آ أن تجعل مثل تاريخاً محدداً في السنة - [00:07:34](#)

ولنفترض مثلاً أنه منتصف شهر رمضان وتزكي فيه جميع الرصيد الذي عندك سواء حال عليه الحول أو لم يحمل عليه الحول محال عليه الحول أمره واضح وما لم يحل عليه الحول تنوي به تعجيل الزكاة. وتعجيل الزكاة قد وردت به السنة - [00:07:51](#)

كما تعجل النبي صلى الله عليه وسلم زكاة عمه العباس وبذلك لا تنظر لزكاة ما لك إلا مرة واحدة في السنة. وبهذا المثال كلما أتى منتصف رمضان زكيت جميع ما عندك - [00:08:12](#)

ومنه أيجاره أو ما تبقى من أيجار هاتين العمارتين وبذلك لا تنظر لزكاة الأموال التي عندك إلا في هذا التاريخ نعم نعم يحصل لكم شيخ سعد. مستمعينا الكرام نحن معكم في هذه الحلقة والتي نستضيف فيها فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثالان في

برنامجكم الأسبوعي - [00:08:27](#)

سؤال على الهاتف شيخ سعد حفظك الله أحد الأخوة بعث سؤال يقول عندي أرض آ اشتريتها آ من أجل أن ادخر مالي بهذه الأرض ولا أريد بناءها مطلقاً لا للتجارة ولا لغيرها. هل يجب فيها الزكاة - [00:08:48](#)

نعم هذه الأرض تجب فيها الزكاة لأن هذا الادخار فيه نية مبطنه بالتجارة مم. لأنه ما دام أنه لا يريد أن يبني هذه الأرض لا يبني عليها

سكنا ليسكنه ولا عقارا لتأجيريه - 00:09:05

فمعنى ذلك انه يريد ان يبيعها في المستقبل يتربص بها البيع في المستقبل فكأنها رصيد عنده لكنه رصيد جامد على شكل ارض هذه هي الارض هي هي معدة للبيع في المستقبل - 00:09:23

لانه لا يخلو اما ان ينوي بناء بناءها او بناء عليها او ينوي بيعها وليس هناك خيار اخر غير هذا فهو ما دام انه لا ينوي البناء فهو اذا ينوي البيع - 00:09:40

والتربص بثمرتها في المستقبل حتى ترتفع الاسعار ويبيعها في المستقبل وعلى ذلك فهذه الارض فيها الزكاة يقيمها عند تمام الحول ويخرج ربع عشر قيمتها حتى وان لم يحدد وقتا لبيعها او يعرضها في وقت العقارب. حتى وان لم يعرضها نعم وان لم يحدد وقتا لبيعها. ما دام انه لم ينوي البناء عليها. هم - 00:09:55

فحينئذ هي معدل البيع ولو في المستقبل فيجب عليه الزكاة. في قول جمهور الفقهاء في قول اكثر اهل العلم ان هذه الارض فيها الزكاة نعم نعم احسن الله اليكم. ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يسأل عن وضع الدفائيات امام المصلين في المساجد - 00:10:19
لبس بوضع الدفائيات امام المصلين في المساجد وذلك لان هذه الدفائيات ليست نارا حتى يقال انه يكره وضعها امام المصلين او الصلاة خلفها وانما هي مجرد اه اجهزة تنبعث منها حرارة يحصل منها التدفئة - 00:10:39

بدليل انك لو وضعت على هذه الدفاية وضعت عليها مثلاً ورقة ونحو ذلك لا تشتعل بسرعة. هم. لا تشتعل وانما تنبعث هي فقط منها حرارة وليست هي ليست هي نارا - 00:11:00

ولا يطلق عليها نعم وانما تنبعث منها حرارة لاجل تدفئة المكان وعلى هذا فلا بأس من وضع الدفائيات في المساجد امام المصلين طيب شيخ سعد لو كان مثلاً بعضهم في مشب او في بر وفي صحراء وقدامهم النار هل في هذه الاشكال - 00:11:15

نعم هذا مكروه هل كرهه الفقهاء وقالوا ان هذا فيه تشبها بالمجوس. فان المجوس الذي يعبدون النار تكون النار امامهم ويعبدونها وقد نهينا عن التشبه بالكفار ولذلك نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس وقت غروبها لان المشركين - 00:11:33

كان وقت الشروق والغروب يسجدون للشمس التي تطلع بين قرن الشيطان فكل ما كان فيه مشابهة للكفار فان مسلماً ممنوعاً منه فما دام ان المجوس يفعلون هكذا ويجعلون النار امامهم - 00:11:52

فكذلك ايضا يعني المسلم اه ينبغي له اه الابتعاد عن مشابهاته والا يصلي وامامه النار نعم جزاكم الله خير شيخ سعد معنا متصل من الدمام اخونا عمار السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ممكن الشيخ كلمه. تفضل يسمعك شيخ الله يحفظك - 00:12:09

شيخ السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخ الله يحفظك انا عندي زوجتي داخلها السعودية. هنا في السعودية نعم. وكنا الوالد الوالد رافض عليه يقول لماذا دخل زوجته خليك يشتغل لك كم سنة وروح - 00:12:30

بالذات انها اهل الامارات في صنعاء الحين طلعتهم صنعاء زيارة وعلى عادتنا جواز من غير ما يجري الوالد هل هذا يسمى عقوق ولا آ انت متزوج او تريد ان تتزوج - 00:12:50

لا انا متزوج لكن فقط تريد ان تأتي بزوجتك معك ايه نعم والوالد رافض الولد رفض اي نعم نعم عندك سؤال ثاني يا عمار ها؟ عندك سؤال اخر ولا خلاص؟ تفضل شيخ سعد - 00:13:05

لا يلزمك ان تطيع والدك في هذا وذلك لان طاعة الوالدين محددة بالمعروف لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما طاعته بالمعروف فاذا امر الوالد من الاب او الام ولده بامر - 00:13:24

وكان هذا الامر ليس ليس من المعروف فلا يلزمه ان يطيعه وآ كل طاعة جسد لبشر امر بها ما عدا النبي صلى الله عليه وسلم هي مقيدة بالمعروف ولهذا جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية - 00:13:44

وامر عليهم رجلاً من الانصار وامرهم ان يطيعوه ثم ان هذا الرجل امرهم ان يجمعوا حطباً فجمعوا حطباً فامرهم ان تضيم فيها النار قاموا ففعلوا فامرهم ان يدخلوها وقال الست اميركم؟ اليس النبي صلى الله عليه وسلم امركم بان تطيعوني؟ قالوا بلى - 00:14:05

قال فامرهم ان تدخلوا هذه النار فاراد بعضهم ان يدخلها ثم نظر بعضهم الى بعض وقالوا ما اطعن النبي صلى الله عليه وسلم الا فرارا

منها فبينما هم كذلك ان خمد - 00:14:29

خمدت النار وسكن غضبه. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها لما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف وهذه قصة اخرجها البخاري ومسلم فهذا يدل على ان طاعة البشر للبشر غير النبي صلى الله عليه وسلم ليست طاعة مطلقة وانما هي طاعة مقيدة بالمعروف - 00:14:43

وعلى ذلك فطاعة الوالدين هي طاعة مقيدة بالمعروف وحينئذ امر الاب ولده بالا يأتي ب زوجته لتسكن معه ليس من المعروف الذي تجب طاعة الوالد فيه فلا يجب على الولد ان يطيع والده في هذا - 00:15:06

ولكن مع ذلك عليه ان يتلطف معه وان يرفق به وان يصاحبه في الدنيا معروفا. فان الله تعالى قال في حق الوالدين الذين يأمران ولدهما باعظم الذنوب واعظم المعاصي وهو الشرك بالله - 00:15:28

قال وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ومع ذلك وصاحبهما في الدنيا معروفا. امر الله تعالى بصحة الوالدين في الدنيا حتى وان كانا يأمران ولدهما باعظم الذنوب والمعاصي - 00:15:43

انا انصح الاخ الكريم بان يتلطف بوالده وان يرفق به. لكن لا تلزم طاعته فيما امره به من عدم اتيانه باهله نعم. نعم. احسنوا لكم شيخ سعد وبارك الله فيكم. اه ايضا في سياق سؤال اخير للانسان عن الدفائيات يسأل كذلك عن اه محرقة الحشرات هذه - 00:16:00

الجهاز الذي يوضع هنا في المطاعم في المساجد تدخل فيه الحشرة فيحرقها هل يجوز مثل هذا نعم هذا لا بأس به لانه ايضا هو ليس نارا ليس نارا وانما هو قتل لهذه الحشرات بطريق الصعق - 00:16:20

وقتل الحشرات المؤذية مثل البعوض ونحوه وهذا لا بأس به لان ما كان مؤذنا من هذه الحشرات فيجوز قتله وبعض الناس اشكل عليه هذا اشكلت عليه هذه المسألة فظن ان هذه الاجهزة انها نارا وانه لا يجوز ان يعذب بالنار الا رب - 00:16:35

نعم ولكن الواقع ان هذه ليست نارا ولذلك لو وضعت ورقة عندها لم تستعن وانما هي فقط وضع فيها آآ كهريا بحيث اذا اتت للحشرة صعقت عن طريق الانابيب داخل هذه الاجهزة. وعلى ذلك فلا بأس باستخدام هذه الاجهزة للتخلص من الحشرات المؤذية - 00:16:55

نعم جزاكم الله خير شيخ سعد بمعنى ترى ايظا من ام ثامر الو نعم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عندي سؤالين. تفضلي السؤال الاول اه السؤال الاول اخوي رزقنا بمولود ولا حلق راسه تتم وما حلق شعره - 00:17:21

تممناه وما حرق شعره ايوة. طيب السؤال الثاني. اه والسؤال الثاني اختي متزوجة وزوجها لها اولاد. اربعة واحد من عياله هل يصير بنخيله طيب طيب تسمعي الاجابة اه شيخ سعد سؤالي الاول ان اخاها رزق بمولود وتتم له ولم يحلق شعره - 00:17:39

حلق شعر المولود اذا كان ذكرا من السنة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل كل مولود مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم السابعة ويحلق رأسه ويسمى فالسنة حلق رأسه - 00:18:01

فما دام انه قد علق عنه يعني ذبح عنه عقيقة فالسنة ان يكمل بقية ما ورد وان يحلق رأسه لكن هذا ليس واجبا وانما هو مستحب استحبابا مؤكدا نعم. نعم. بارك الله فيكم. معنا اخونا عبده من عرعر - 00:18:18

سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. حياك الله عبده الله يعطيك العافية. نسأل الشيخ الله يجزاك خير. تفضل الشيخ اسمع الامام اذا نقض في الصلاة يجوز انه يقدم احد المصلين - 00:18:37

اذا انقضى وضوءه ان غضب وضوءه. مم طيب. واذا اذا رحت وتوضأ ورجع ليتم الصلاة يتمها من من وقف فيها مم طيب سؤال ثاني شكرا الله يعطيكم العافية. تسمع الاجابة ان شاء الله - 00:18:50

اه سؤال ثامر شيخ سعد الثاني تسأل ان اختها تزوجت رجلا عنده اولاد وارضعت احدها هؤلاء الاولاد فهذا الولد هل يعتبر ابنا لاختهم هذه نعم ما دام ان هذه المرأة التي اختهم - 00:19:09

اه ارضعت ولدا فهذا المرتضع يكون ابنا لها وتكون اخواتها خالات له من الرضاعة والقاعدة هي قول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. نعم - 00:19:26

بارك الله فيكم اخونا عبده يقول اذا الامام اذا انتقض وضوءه فهل هنا يخرج ويجعل يعني من خلفه يستأنف الصلاة او يكملها؟ السنة فيها ثم اذا رجع هل يعني يعيدها من حيث وقف او يعيدها من اولها - [00:19:43](#)

نعم اذا قطع الامام صلاته لاي سبب لانتقاض الطهارة او لغيره فانه يشرع له في هذه الحال ان يستخلف احد المأمومين خلفه ليكمل الصلاة بالمأمومين وكما فعل الصحابة رضي الله عنهم حينما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يصلي بالناس صلاة الفجر - [00:20:02](#)

استخلف عمر عبدالرحمن بن عوف فأكمل الصلاة بالمسلمين وحمل عمر رضي الله عنه فأكمل بهم عبدالرحمن بن عوف صلاة الفجر صلاة خفيفة اكمل بهم ولم يقطعوها مع ان الحدث كبير وطعن امامهم وامير المؤمنين - [00:20:26](#)

ومع ذلك استخلف احد المأمومين فاتم بهم الصلاة وكان هذا بمحض من كثير من الصحابة فكان كالاجماع بينهم فهذا يدل على ان الامام اذا عرظ له عارظ ونابه شيء في صلاته فان السنة ان يستخلف احد المأمومين خلفه ويتم الصلاة بالمأموم - [00:20:44](#)

اتنين واذا ذهب هو واعاد الوضوء فانه يعيد الصلاة من جديد. وذلك لطول الفاصل لطول الفاصل في هذه الحال في قول اكثر اهل العلم انه آا اذا اعاد وضوءه فصلاته الاولى قد انتقضت - [00:21:03](#)

وعليه ان يعيد الصلاة من جديد. فان ادرك الامام وهو يصلي فاذا سلم يقوم ويقضي ما فاتته. نعم نعم شكرا لكم. اه بالنسبة للامام شيخ سعد هل يختلف وضعه اذا كان انتقض وضوءه اثناء الصلاة او او كان قد بدأ الصلاة اصلا بدون وضوء - [00:21:23](#)

ثم تذكر؟ هذا محل خلاف بين الفقهاء والقول الراجح انه لا يختلف. هم. انه لا يختلف وان الحكم واحد فلو انه دخلت صلاته على غير وضوء ثم تذكر في اثناء الصلاة انه على غير وضوء - [00:21:43](#)

فله ان يستخلف احد المؤمنين خلفه او انه انتقض وضوءه وهو في اثناء الصلاة فيستخلف احد المأمومين خلفه فالقول الراجح انه لا فرق بين المسألتين نعم. احسن الله اليكم. ايضا هذا السؤال من احد الاخوة يقول احيانا ادخل المسجد الحرام او المسجد النبوي فاجد صفوفًا متفرقة فهل الافضل هنا اني اصف معي صف او اتقدم - [00:21:57](#)

حتى يتم الصفوف مع العلم انه ربما تفوتني الركعة اذا دخلت المسجد الحرام او المسجد النبوي فاذا كان اذا كنت ستدرك ركعة فاكثر فان الافضل ان تتقدم مم. وانت قد ادركت وانت مدرك للجماعة بادراك الركعة. فان الجماعة تدرك بادراك ركعة - [00:22:19](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة اخرج به البخاري ومسلم اما اذا كنت اه فادركتهم في الركعة الاخيرة هنا آا تصلي مع من تجده من المأمومين في اخر المسجد - [00:22:45](#)

ولا تتقدم لانك لو تقدمت فاتتك الجماعة وفرضت على نفسك اجرا كثيرا فتصلي مع المأمومين في هذه الحال حتى تحوز اجر الجماعة واذا كنت لا تدري عن حالهم لا تدري هل هم في الركعة الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة - [00:23:04](#)

فانك ايضا تصلي مع المأمومين آا في اول اول ما تجدهم في اول المسجد وذلك احتياطا للجماعة حتى تضمن انك ادركت الجماعة فان الجماعة فيها اجر عظيم وثواب جزيل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضو على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. ويتضاعف الاجر اذا كان ذلك في المسجد الحرام - [00:23:22](#)

او في المسجد النبوي نعم احسن الله اليكم الايام هذي شيخ سعد ايام امطار ولله الحمد وخير نسال الله ان يجعلها خير ورحمة آا يختلف كثير من الناس في مسألة ضابط جمع الصلوات - [00:23:49](#)

فما هو الضابط الارجح شيخ سعد الضابط آا انه اذا كان يلحق اه المصلين بترك الجمع مشقة فيجوز لهم الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء اذا كان يلحقهم حرج ظاهر ومشقة ظاهرة - [00:24:01](#)

ولكن الاشكال يقع في تقدير الحرج فالناس يختلفون فبعضهم يقول ان هناك حرج وغيرهم يقول ليس فيه حرج والضابط في هذا في تقدير الحرج هو انه يرجع لدنيا الناس فاذا كان اذا كانت هذه الامطار - [00:24:20](#)

قد اثرت على دنيا الناس فغلقت كثير من المحلات التجارية وتأثرت حركة الناس في الشوارع بهذه الامطار ولزم كثير من الناس بيوتهم فاصبح لهذه الامطار اثر على دنيا الناس وحياتهم - [00:24:38](#)

فحينئذ اه المشقة ظاهرة والخرج واضح اما اذا لم يكن لهذه الامطار ادنى تأثير على دنيا الناس. وحياة الناس ودنياهم بعد نزول المطر كحياء كحالهم قبل نزول المطر فمعنى ذلك انه ليس هناك حرج ظاهر ولا مشقة ظاهرة. لماذا لا توجد المشقة الا في الصلاة فقط؟ لماذا لم تؤثر على دنيا الناس - [00:24:55](#)

واذا اشكل على الامام هل هناك حرج ظاهر ام لا فالاصل الاتمام والاصل عدم الجمع. الاصل عدم الجمع وان تصلى كل الصلاة في وقتها والجمع بين الصلاتين من غير عذر معدود عند اهل العلم من كبائر الذنوب - [00:25:21](#)

وشروط الوقت هو اكد شروط الصلاة وهذا من الامور المحكمة. يجمع بين الصلاتين الا لسبب ظاهر فاذا اقتنع الامام بان هناك سبب ظاهر لحرج كبير يلحق الناس بترك الجمع في ان تكون هذه الامطار مصحوبة بعواصف مثلاً - [00:25:39](#)

او البرد الشديد ونحو ذلك فلا بأس من الجمع حينئذ اما اذا لم يكن هناك حرج ظاهر وحال الناس لم تتأثر ودنيا الناس الناس في دنياهم بعد نزول المطر كحالهم قبل نزول المطر فلا يشرع الجمع حينئذ - [00:26:00](#)

ويلاحظ التساهل الكبير من بعض ائمة المساجد الجمعي بين الصلاتين عند نزول المطر. وبعضهم يجمع عند ادنى نزول مطر. هذا لا يجوز لان الاصل ان الصلاة تصلى في وقتها. ولا يجوز الجمع من غير وجود حرج ظاهر او مشقة كبيرة - [00:26:17](#)

فعلى الائمة ان يتقوا الله عز وجل وهم مؤتمنون مؤتمنون على من خلفهم وبعض العامة تجد انه يحث الامام على الجمع وربما انهم يقيسون الجمع عند نزول المطر على القصر في حال السفر - [00:26:36](#)

وهذا قياس غير صحيح وفهم خاطئ. فالقصر لاهل السفر مشروع وان لم توجد المشقة بالاجماع واما الجمع بين الصلاتين حال نزول المطر فلا يشرع الا عند وجود الحرج الظاهر والمشقة الكبيرة في ترك الجمع ومعلوم - [00:26:53](#)

ان احوال الناس في وقتنا الحاضر قد تغيرت واختلفت عما مضى وتيسرت احوال الناس لم تكن كاحوالهم آآ قبل آآ خمس اكثر من خمسين عاما مثلاً كان الناس في السابق اذا نزلت الامطار لحقهم حرج كبير ومشقة ظاهرة وكانت الشوارع غير مسفلتة - [00:27:10](#)

لم يكن هناك كهرباء المساجد مبنية من الطين فكان اذا نزلت الامطار لحق الناس حرج كبير بادنى مطر ينزل واما في الوقت الحاضر في كثير من الاحيان لا يلحق الناس الحرج كبير. على الامام ان يتقي الله عز وجل والا يجمع الا عند وجود - [00:27:30](#)

شقت الظاهرة والحرج الكبير الذي يلحق الناس لو تركوا الجمع نعم. نعم شيخ سعد مثل لو انا صليت في مسجد والامام آآ رأى ان يجمع الصلاة وانا ارى ان الوضع عادي لا يحتاج الى جمع - [00:27:52](#)

في هذه الحالة هل اذا جمع هو يجوز لي ان اصلي جمعا معه او اخرج من المسجد فليس لك ان تصلي معه وانت غير مقتنع بالجمع. اذا كنت غير مقتنع بالجمع فانك تتسحب ولا تصلي معه - [00:28:06](#)

فان صليت معه وانت ترى انه ليس هناك حرج لم تصح عن صلاة العشاء في حقه انه لا يجوز الجمع بين الصلاتين من غير عذر لابد من وجود عذر ظاهر - [00:28:19](#)

نعم والنبي صلى الله عليه وسلم لما استسقى على المنبر نزلت امطارا عظيمة واستمر نزول الامطار اسبوعا كاملا الى الجمعة الاخرى كما هو القصة المشهورة لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع - [00:28:29](#)

كل يوم لم ينقل عنه ذلك ولو نقل للشهر فليس كل كل نزول المطر يشرع معه الجمع انما نزول المطر الذي يلحق الناس مع ترك الجمع مشقة ظاهرة وحرج كبير - [00:28:45](#)

نعم. نعم احسن الله اليكم ناخذ المتصل الاخير في هذه الحلقة اخونا خالد من الرياض الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انا الشيخ سعد حياكم الله بارك الله فيكم - [00:28:59](#)

اه في عندي سؤال طال عمرك انا دخلت مع الامام بعد الركعة طال عمرك بعد الركعة الاولى نعم والامام طال عمرك زاد ركعة صلى يعني صلى خمس ركعات نعم. سهوا طبعاً. يعني زاد ركعة زيادة. انا صليت معهم اربعة. اكبر اني صليت اربعة سجدة في وسلم

سلمت معاهم. مع الامام - [00:29:12](#)

الطالب انا سألت ناس قالوا لا مفروض انك تتم وتقوم تصلي قلت انا صليت اربعة قالوا لا لازم تصلي مع الامام هذا طيب طيب سؤالك

واضح نعم السؤال الثاني طال عمرك انا كان آآ ان في حادث بالي اذا تحققت - 00:29:38

آآ اني اكفل يتيمين كل شهر والحمد لله احيانا آآ احيانا اتأخر اجمعها مع شهرين احيانا ثلاث شهور اللي بعدها عن او الموقع يلزم على شيء او ان لماذا لا ادفعها كل شهر يا شيخ؟ لان الحين ما اتضايق اقول لا المفروض اني ادفعها كل شهر اتأخر ادفعها مع الشهر اللي بعده - 00:29:55

لكن انت يعني هذا على سبيل النذر من اتى نذرا انا بس اه تقريبا قلت ان شا الله اذا تحققت هذي على نذر نعم نذر. طيب تسمع الله يجزاك خير شكرا خالد حياك الله. اه وفي سؤاله الاول شيخ سعد دخل مع الامام في الركعة الثانية الامام جاء بخمس ركعات تمت له اربع ركعات ثم سجد الامام - 00:30:15

تسديد السهو وسلم مع الامام هل الفعل هذا صحيح آآ هذه المسألة محل خلاف بين الفقهاء والقول الراجح هو قول جمهور الفقهاء آآ ان الركعة ما دامت بطلت في حق الامام فانها تبطل في حق المسبوق - 00:30:42
فلا يعتد بها وعلى ذلك فكان عليه ان يأتي بركعة ما دام انه قد ادرك الامام بعد الركعة الاولى فكان عليه ان يأتي بركعة وان يسجد للسهو ولا لا يعتد بالركعة التي زادها الامام - 00:30:58

لان هذه الركعة قد بطلت في حق الامام فتبطل كذلك في حق المأموم. لكن ممكن تكون الركعة الاولى يا شيخ التي لم يدركها نعم هو محتمل هذا لكنه يعني الامام لما صلى اربع ركعات كما زاد ركعة خامسة. هم. فيعني الزائدة هي الركعة الخامسة. هم - 00:31:15
هي الركعة الخامسة وهي في الحق المسبوق اه الرابعة فبطلت بحق الامام فتبطل في حق المأموم. صحيح نعم. السؤال الثاني يقول انه آآ نذر ان اذا تحقق له امر يكفل يتيمين اشكاله ليس في آآ يعني انه لا يستطيع كفالة اليتيم لكن يقول احيانا - 00:31:39
أتأخر شهر اجمع شهرين سوا وهكذا اولا نحن ننصح بالا ينظر الانسان ابتداء عقد النذر مكروه. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل - 00:31:57

وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم وهو نهى من النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر واقل ما يفيد النهي الكراهة وكثير من الذين يندرون يحصل منهم الندم ونذر الاخ هو نذر طاعة - 00:32:16

نذر بكفالتك لبين فيجب عليه ان يفي بهذا النذر وقد نذر بان يكفل اليتيمين طيلة عمره يلزمه الوفاء بهذا النذر لكن ان اراد ان يجمع شهرين آآ احيانا بسبب مثلا آآ ظروف او ضائقة مالية او نحو ذلك - 00:32:32

فلا حرج في هذا ان شاء الله لانه في الحقيقة يعني لما فاتته شهر جمع معه الشهر الاخر فتحقق انه تحقق ما نذر عليه وهو كفالة عن كل شهر وان كان الامر ان يفي بما نذر عليه آآ يعني عن كل شهر لكن لو قدر انه في بعض الاشهر - 00:32:50

انه لم يتيسر له ذلك فجمعها مع شهرين او ثلاثة فلا حرج في هذا ان شاء الله تعالى لان ايضا هذا النذر نذر طويل وطيلة العمر وربما تعرض له عوارض في حياته لا يستطيع ان يفي بهذا النذر كل شهر - 00:33:12

فاذا جمع شهرين او ثلاثة جميعا فارجو الا يكون عليه بأس في هذا ان شاء الله. ان شاء الله جزاكم الله خير شيخ سعد في نهاية هذه الحلقة ايها الاخوة - 00:33:30

لا يسعني ان اتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء جزاكم الله خير شيخ سعد وبارك الله فيكم وفعلنا وشكرا لكم وللأخوة ايضا نشكركم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وياكم في دينه ويعلمنا وياكم ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا ويزيدنا وياكم هدى - 00:33:39

توفيقا وعلمنا وعملا انه سميع ذلك والمجيب والقادر عليه. هذه ارق التحايا من فريق العمل في تنفيذ الفترة الزميل احمد بن صالح مزيق الزميل احمد بن حمد المطوع اه تنفيذ البرنامج الزميل عبدالرحمن بن علي مهزري في اه تنسيق جمعان بن ناصر الجمعان ومن ادارة الاعلام الجديد الزميل فيحان السبيعي - 00:33:59

هذه تحية من محدثكم ابراهيم السبييت واخرى مماثلة من مخرج برنامج ماجد بن راشد الدباس حتى ملتقى بكم في حلقة قادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على المودة والاخاء نلتقي وياكم على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. سؤال

00:34:21 -

00:34:43 - على الهاتف